مغامرات الجيل العلمية

١٠

حرب المعادن

تأليف : عفاف عبد البارى رسوم : أشرف سعيد



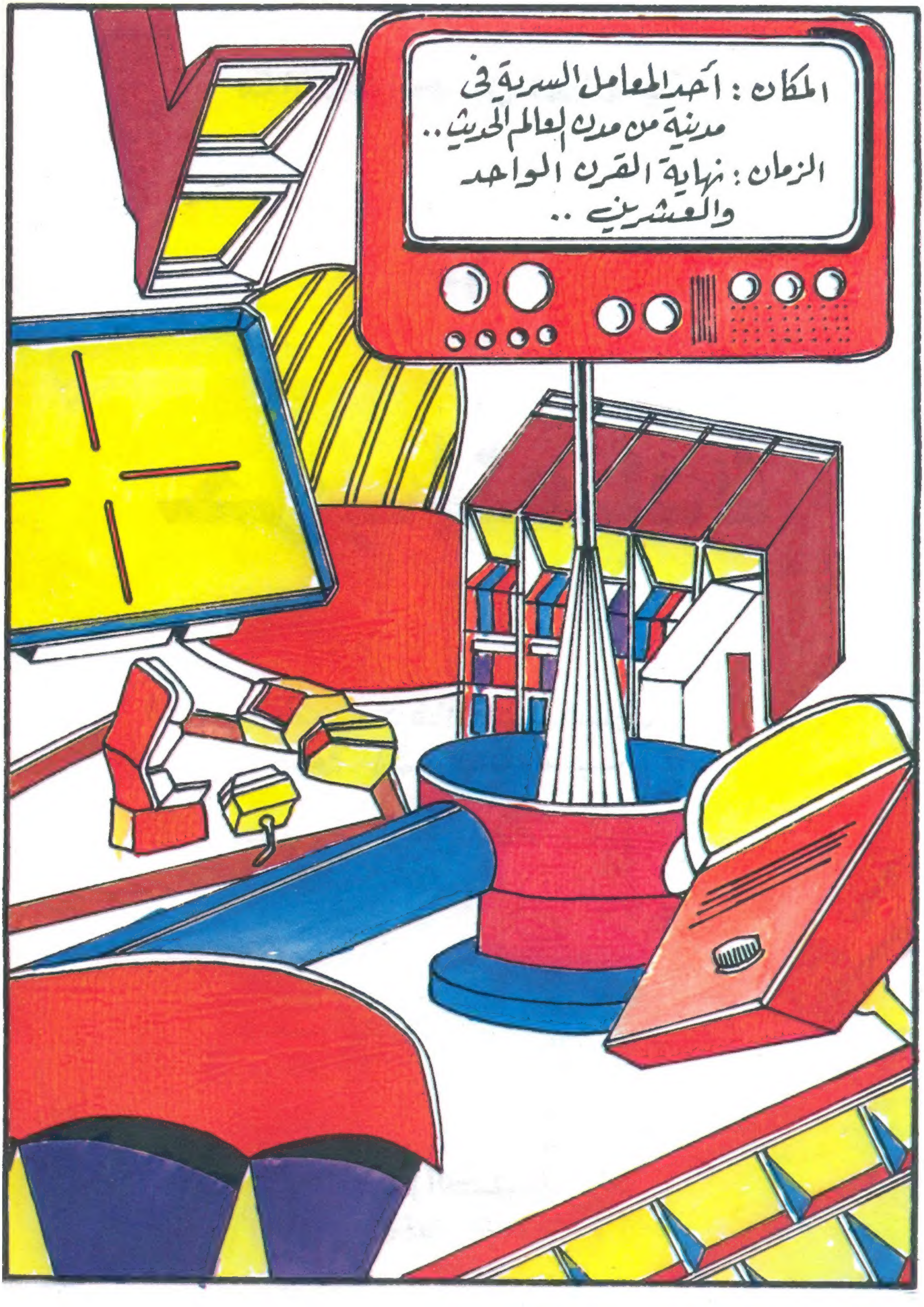
مغامرات الجيل العلمية

١٠

حرب المعادن

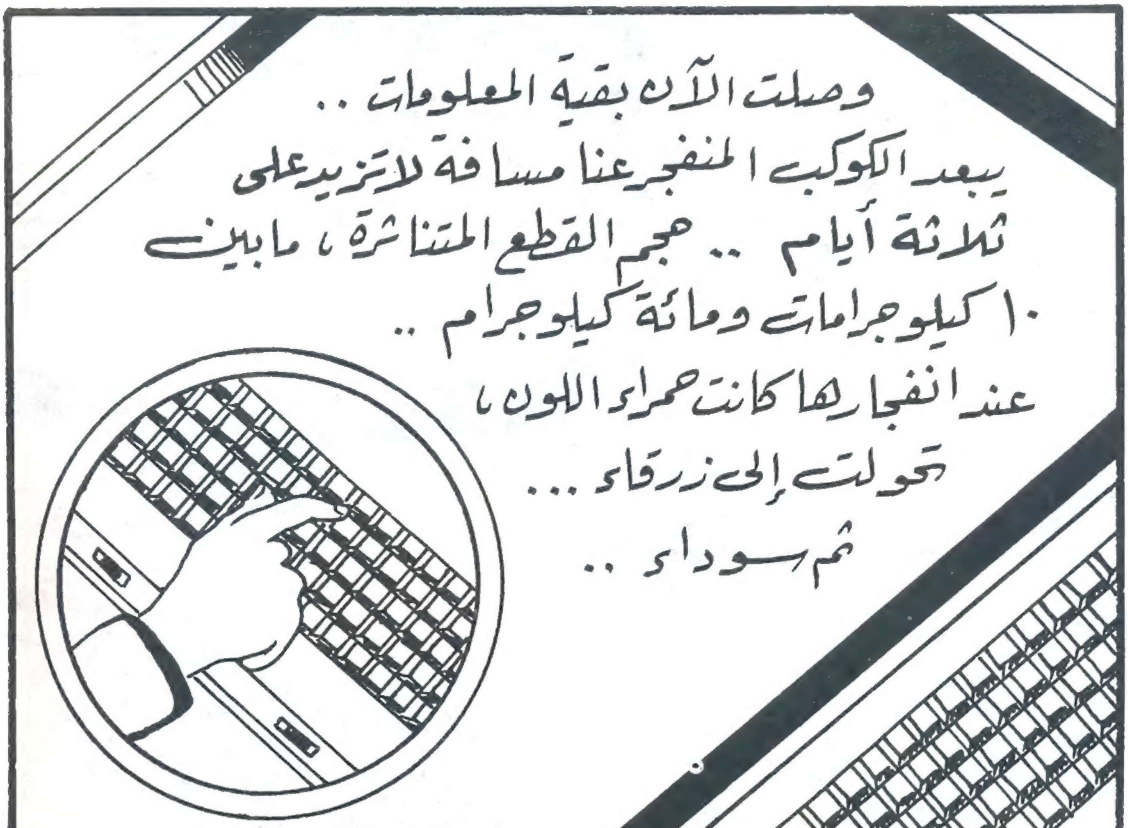
تأليف : عفاف عبد البارى
رسوم : أشرف سعيد

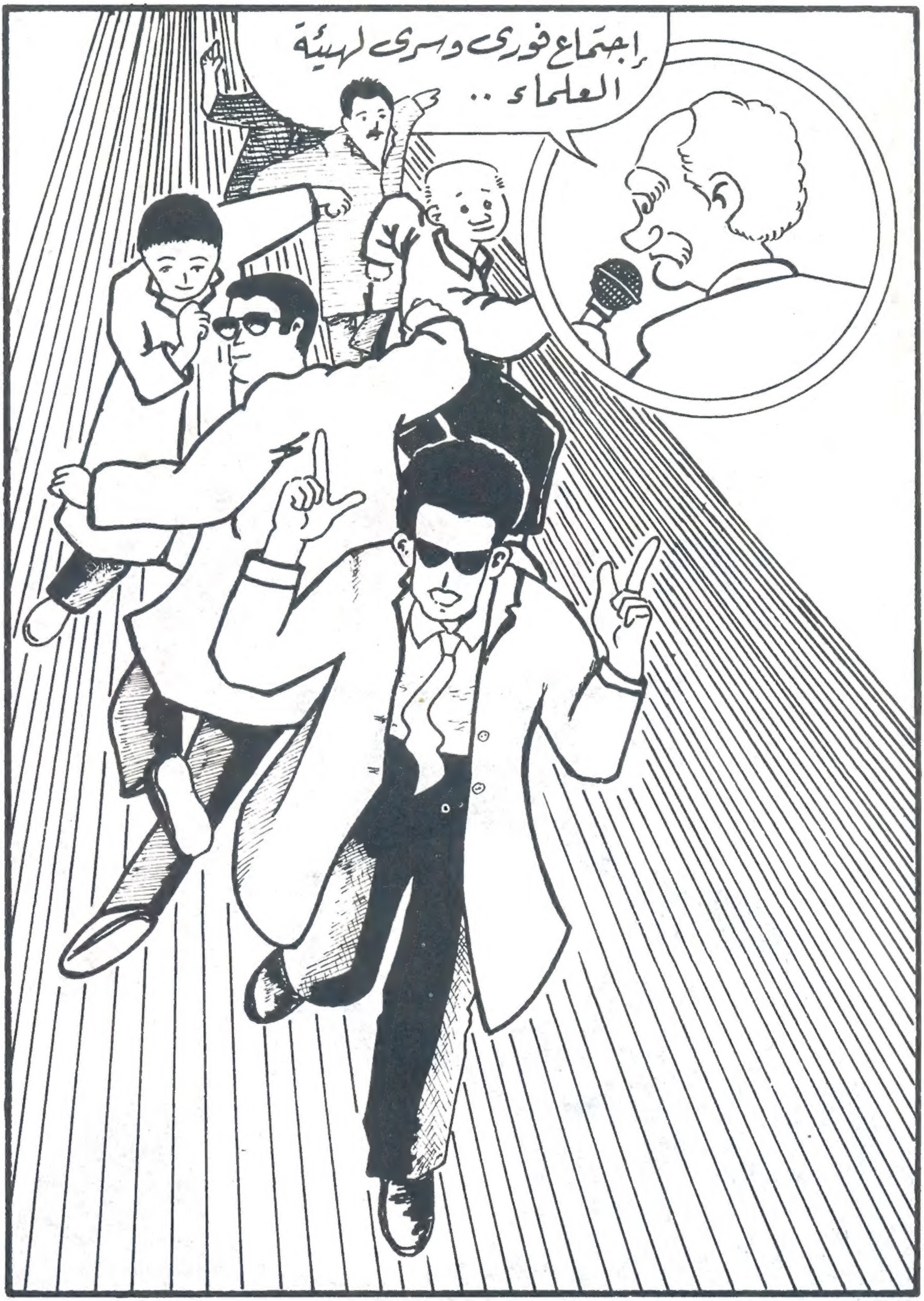
دار الجيل
بيروت - لبنان


المكان : أحد المعامل السرية في مدينة من مدن العالم الحديث..
الزمان : نهاية القرن الواحد والعشرين ..


"معمل كبير العلماء"
رن .. رن ..
انتباه .. انتباه ..
إشارة من جهاز المراقبة الخارجي .
نحن معك .. حوّل ..
تقرير من مراقب الفضاء الخارجي ..
انفجر الآن أحد الكواكب في الفضاء .. تناثرت أجزاؤه ليس بعيداً بدرجة كبيرة ، الأجزاء صغيرة جداً .

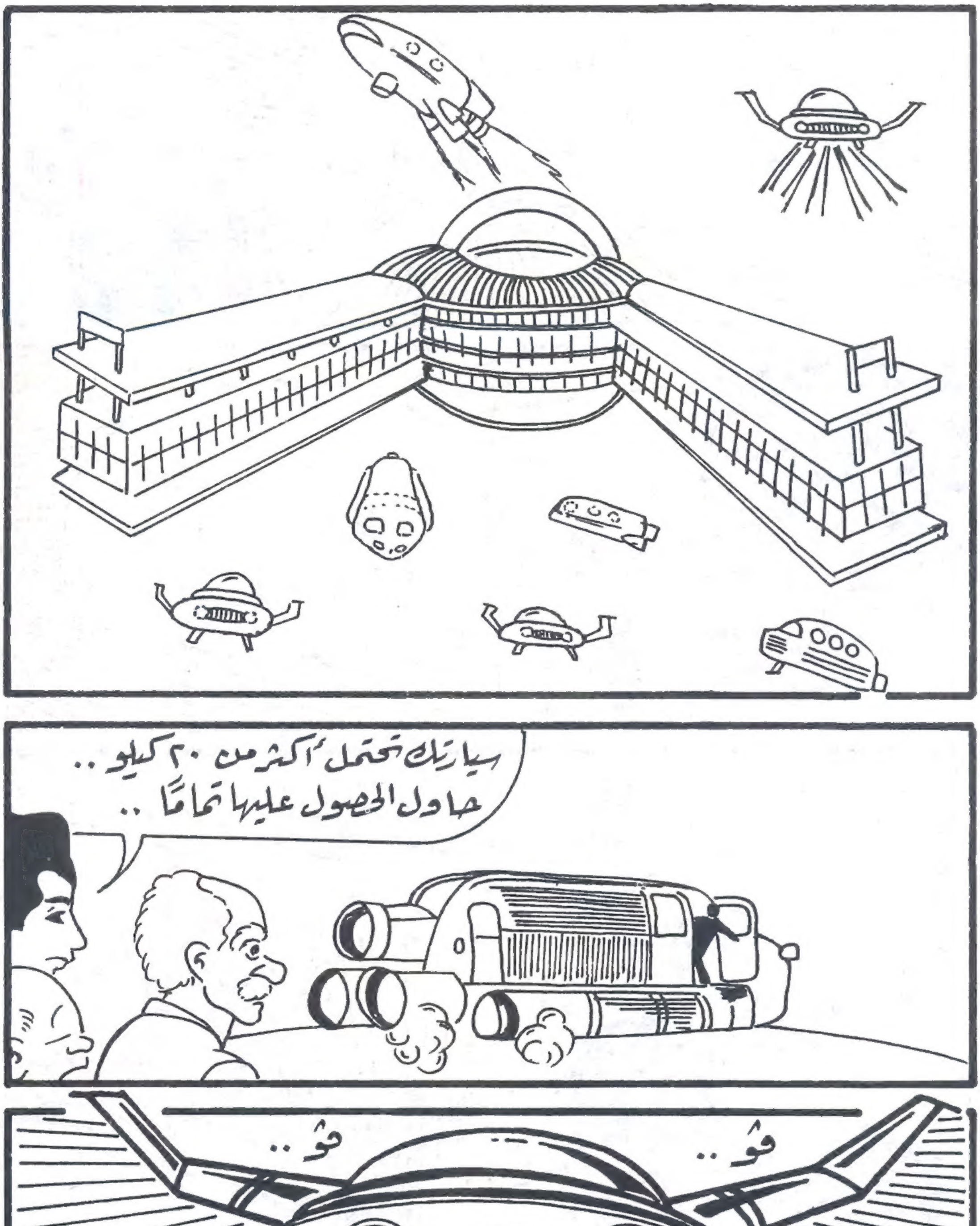

أريد مزيداً من التفاصيل .. وبالتحديد .. البعد .. الزمن .. حجم الحطام ولونه ..
إنفجر الآن أحد الكواكب فى الفضاء ..


وصلت الآن بقية المعلومات ..
يبعد الكوكب المنفجر عنا مسافة لاتزيد على ثلاثة أيام .. حجم القطع المتناثرة ، مابين ١٠ كيلوجرامات ومائة كيلوجرام ..
عند انفجارها كانت حمراء اللون ، تحولت إلى زرقاء ...
ثم سوداء ..

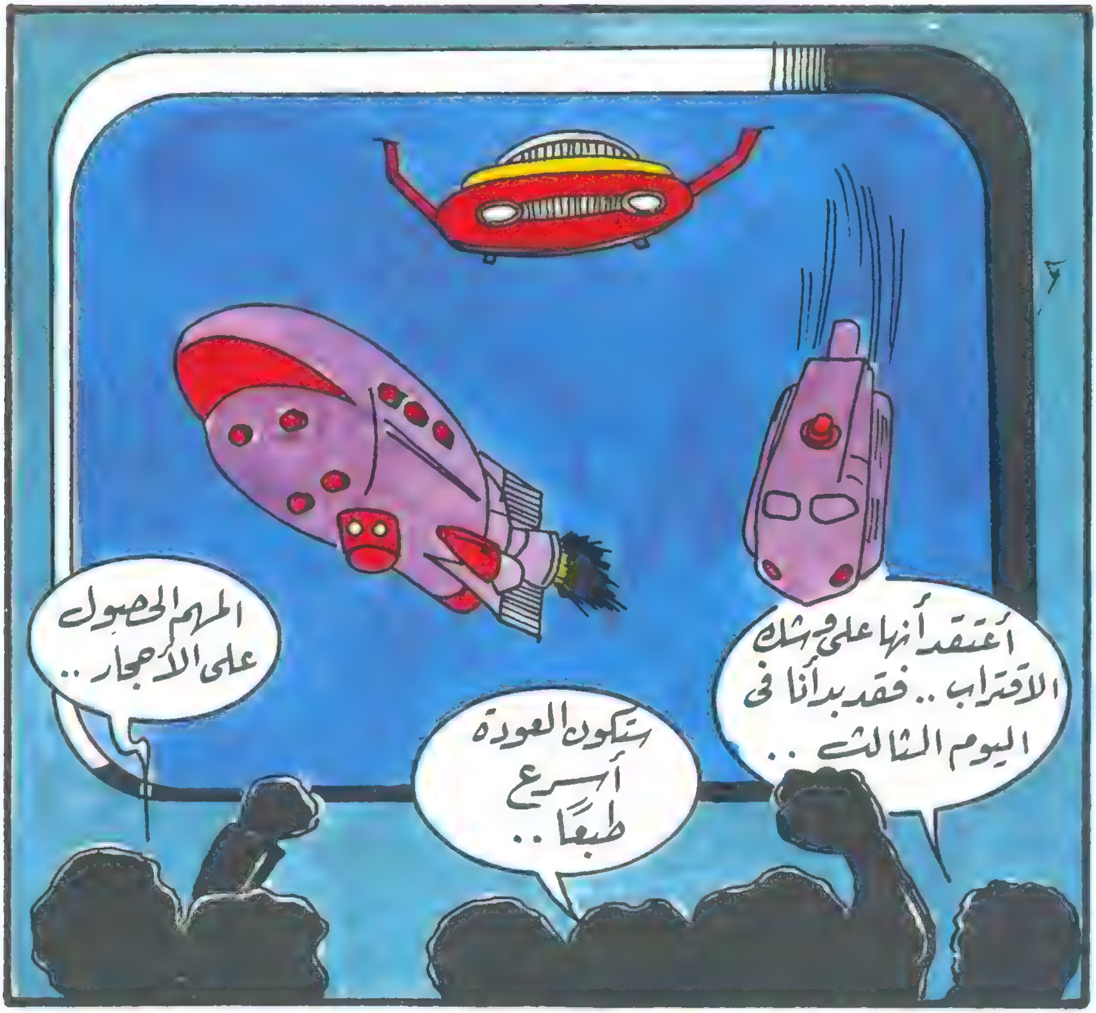

إجتماع فوري وسري لهيئة العلماء ..


[مجلس العلماء العسكري ..]
كما تعلمون كنّا في انتظار انفجار كوكب في الفضاء وقد حدث ..
هذا رائع .. هل يمكن الوصول إليه ؟
نعم .. فهو على مسافة قريبة ، وأحجاره يمكن حملها ..
ماذا ننتظر ، يجب الحصول عليها فورًا ..

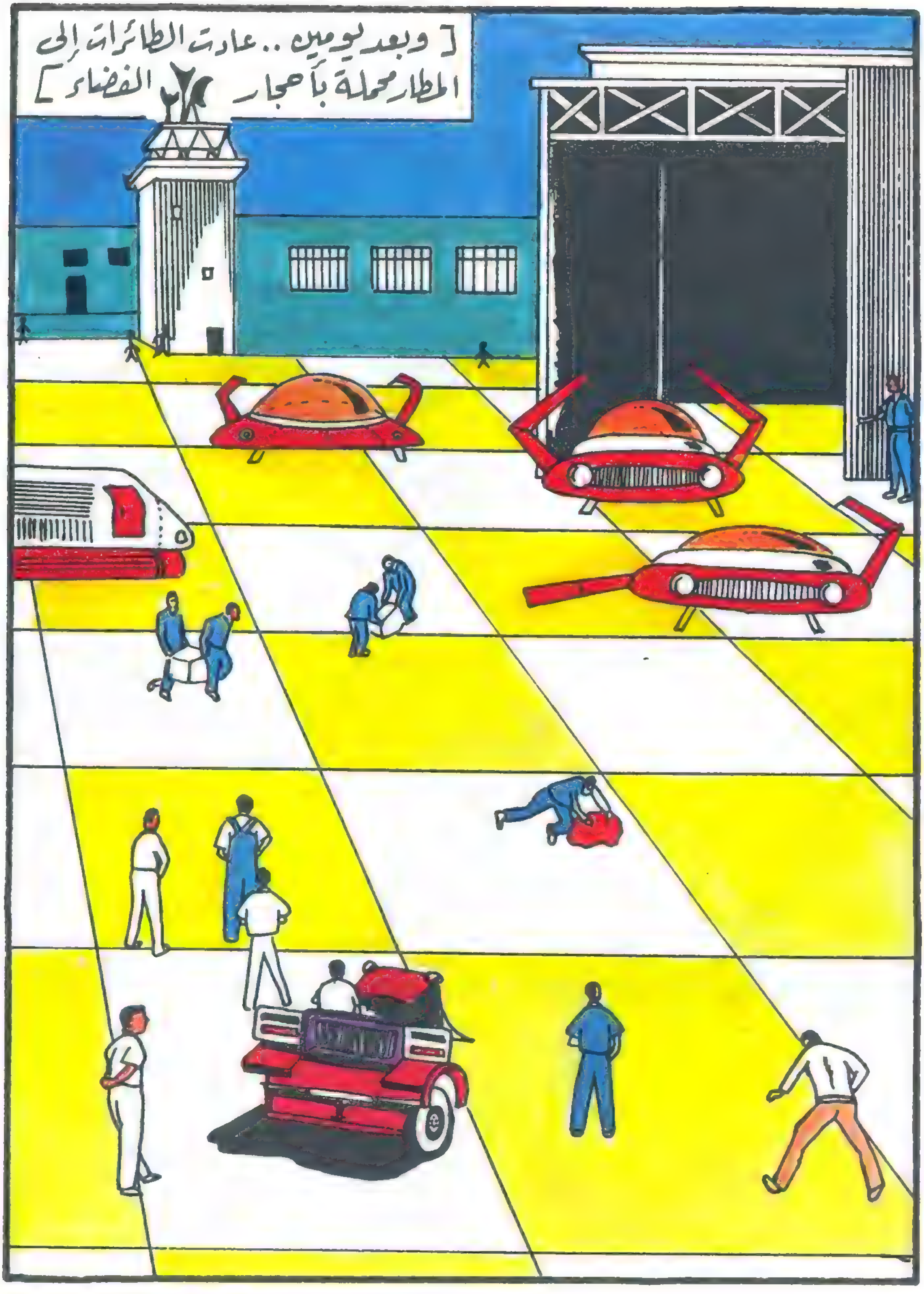

هذا ما جمعتكم من أجله .. سوف يرسل كل منكم من معمله أفضل طيار، في أحدث سيارة فضائية .. للحصول على قطع من صخور الكوكب بقدر الإمكان ..
يجب البدء فورًا .. قبل أن تبرد الصخور وتفقد خصائصها !
أتوقع نتائج فور عودة سيارات الفضاء .. قسموا العمل بينكم لتحليل كل جزء فيها !
على الفور !


سيارتك تحتمل أكثر من ٢٠ كيلو .. حاول الحصول عليها تمامًا ..
فُو ..
فُو ..


سوف نراقبكم على شاشة التليفزيون .. وسيظل الاتصال مستمرا ..
ڤـــو
اتصلوا بالأرض فى حالة حدوث أى حادث ، نحن فى المراقبة لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم ...
ڤـــو ...
ڤـــو ...


أعتقد أنها على وشك الاقتراب.. فقد بدأنا فى اليوم الثالث..
ستكون العودة أسرع طبعًا..
المهم الحصول على الأحجار..


ها هم قد وصلوا.. سوف يصطادون الحجارة بسهولة الآن!


[وبعد يومين .. عادت الطائرات إلى المطار محملة بأحجار الفضاء]

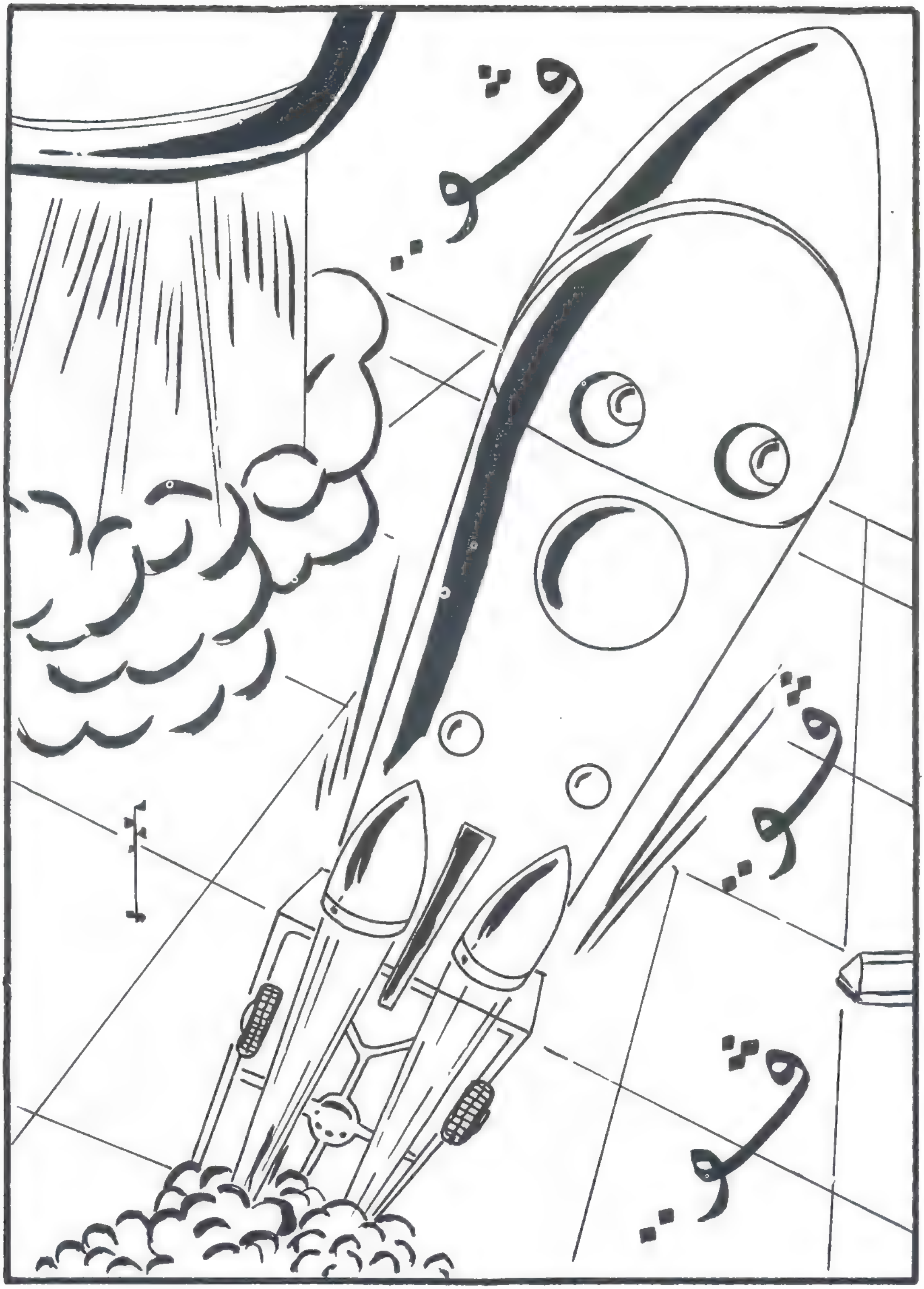

أريد النتائج فورًا .. حوّل .
هل يمكن الاجتماع بكل العلماء ..
نعم .. هذا أفضل ..


[وأخذ الرئيس يطلع على التقارير..]
رائع .. مدهش .. إنها أكثر مما كنت أتوقع ..
لم أكن أتوقع وجود مادة في هذه الصخور..
ولا مادة ..
عمل عظيم .. إن اكتشاف وجود هذه المواد في صخور الفضاء، وبهذه الكثرة .. سوف يفيدنا كثيرًا !



إن هذه المواد سوف تحدث انقلابًا فى الصناعة .. ستوفر الكثير .. وإنتاجها أوفر .. أنظروا !
هذه المنطقة تكثر فيها الكواكب وتتزاحم ، فيحدث بينها الاصطدام .. مما يؤدى إلى انفجارها .. ويتناثر حطامها ..
علينا مراقبة هذه المنطقة ، على أن تكون سيارات نقل الفضاء مستعدة للانطلاق فورًا !
سيادة الرئيس .. لدى ملحوظة لست أدرى أهميتها حتى الآن .. عندما وصل طيارونا إلى الكوكب المنفجر .. كانت قطع الأحجار أقل كثيرًا من المتوقع !
سوف نناقش باقى المعلومات .. الآن يجب أن نستعد .. وفورًا !


الآن..
إنطلقوا !


ڤو...
ڤو...
ڤو...


ماهذا .. ماذا يحدث هناك .. سيارة ٣ .. سيارة ٣ ... ماذا حدث .. ياه .. سيارة ثانية تنفجر ثم ثالثة ..
سيدى .. إن سياراتنا قد أصيبت بحرائق غريبة !
كم بقى لنا هناك ؟
لقد احترقت ستة .. والباقى أربعة ..
ابعث لهم أمرًا بالعودة فورًا ..


ماذا حدث..
احضروا الطيارين إلى مكتبي!
كيف انفجرت السيارات..
هذه أسئلة يجب العثور على إجاباتها فورًا..
من الذي أشعل فيها الحريق..


ماذا حدث لكم !
لقد كنت فى مؤخرة السرب .. فلم أر غير العربات المحترقة .. ثم صدر إلىّ الأمر بالعودة ..
لقد كنت فى المنتصف تقريبًا .. ورأيت انفجارًا فى السيارة التى على يمينى .. وكأن صاروخًا قد ارتطم بها .. ثم انفجرت .. وبعد لحظات حدث نفس الشئ فى السيارة التى على يسارى . ثم صدر الأمر بالعودة ..
لم يكن صاروخًا يا سيدى .. وإلا كنا سمعنا صوته .. ولكنى متأكد أنها كتلة من أشعة الليزر القوية تصطدم بالسيارة فتحرقها ..
صاروخ .. ليزر .. إذن لم يكن الأمر طبيعيا .. كانت هناك قوة خارجية هى سبب هذه الحوادث ..
نعم .. إنى متأكد من ذلك !
يجب أن ندرس هذه المعلومات .
شكرًا .. انصرفوا .. واستريحوا حتى وقت الحاجة لكم !


[وانشغل العلماء جميعًا فى دراسة الموقف .. حتى انتهوا إلى رأى واحد ..]
سيدى الرئيس .. لقد ثبت تمامًا أن تفتيت الكوكب كان بفعل قوة خارجية .. كما ثبت من فحص عربات الفضاء العائدة أنها قد تعرضت لأشعة الليزر .
معنى ذلك أن سلاح هذه القوة الخارجية هو أشعة الليزر ..
هذا صحيح ياسيدى !
سيدى الرئيس .. لقد التقطت أشعتنا الرادارية معلومات هامة .. وسوف نعرضها فورًا على الشاشة الرئيسية ..
سأتجه إلى هناك فورًا !


إنها قوة حراسة.. ياه!.
ياه ..
ماهذا ..
ياه ..


نعم .. إنها قوة حرارية كبيرة .. تحيط بالكواكب.
وكلها مسلحة بأشعة الليزر ..
وهل هي التي تقوم بنسف الكواكب وتحطيمها ؟!
السؤال الهام .. من أين أتت ؟!


إنه أمر خطير .. انفجار الكواكب له تأثير قاتل على الأرض .. بثم حصول هذه القوة الغريبة على كل المعادن .. سيجعلها تكتسح العالم .. يجب أن نعرف ماهي .. وأين تكون ؟
كيف ..
أريد سلاح صيد الفضاء .. احضروا أفضل ثلاثة صيادين فورًا !


سيخرج كل منكم فى طائرته .. وسوف نوجهكم من الأرض .. إنكم أفضل جنودى .. عليكم بتنفيذ الأوامر بكل دقة ..
تمام يا أفندم !
غرفة القيادة


٧ - ٦ - ٥ - ٤ -
٣ - ٢ - ١ - صفر
.. إنطلقوا !
الارتفاع سليم .. ارفع معدل السرعة .. أنتم الآن في الطريق الصحيح ..
فو..
فو..
فو..


[وبعد رحلة طويلة ..]
أنتم الآن تقتربون من الهدف .. أوقف السرعة تمامًا !
إضغط على الزر الأحمر .. سوف تحيط بك هالة .. تمنع رؤيتك ..
الآن .. إضغط على الزر الأخضر، سوف تحيطك هالة أخرى، تمنع أشعة الليزر من الاقتراب منك !


.. تمامًا.. الآن انطلق إلى الهدف..
سوف نبدأ الصّيد فورًا!


شيء رائع. لقد نجحت الخطة، سوف يعترف قائد طائرتهم بالحقيقة..
هذا دورك.. أريد اعترافا كاملا..
سوف أحقنه بعقار الحقيقة فورًا!
لقد قمتم بعمل يشبه المعجزة.. سوف يتحدث بعد لحظات ليخبرنا بالحقيقة.. وربما يكون في عملكم هذا إنقاذًا للبشرية كلها!

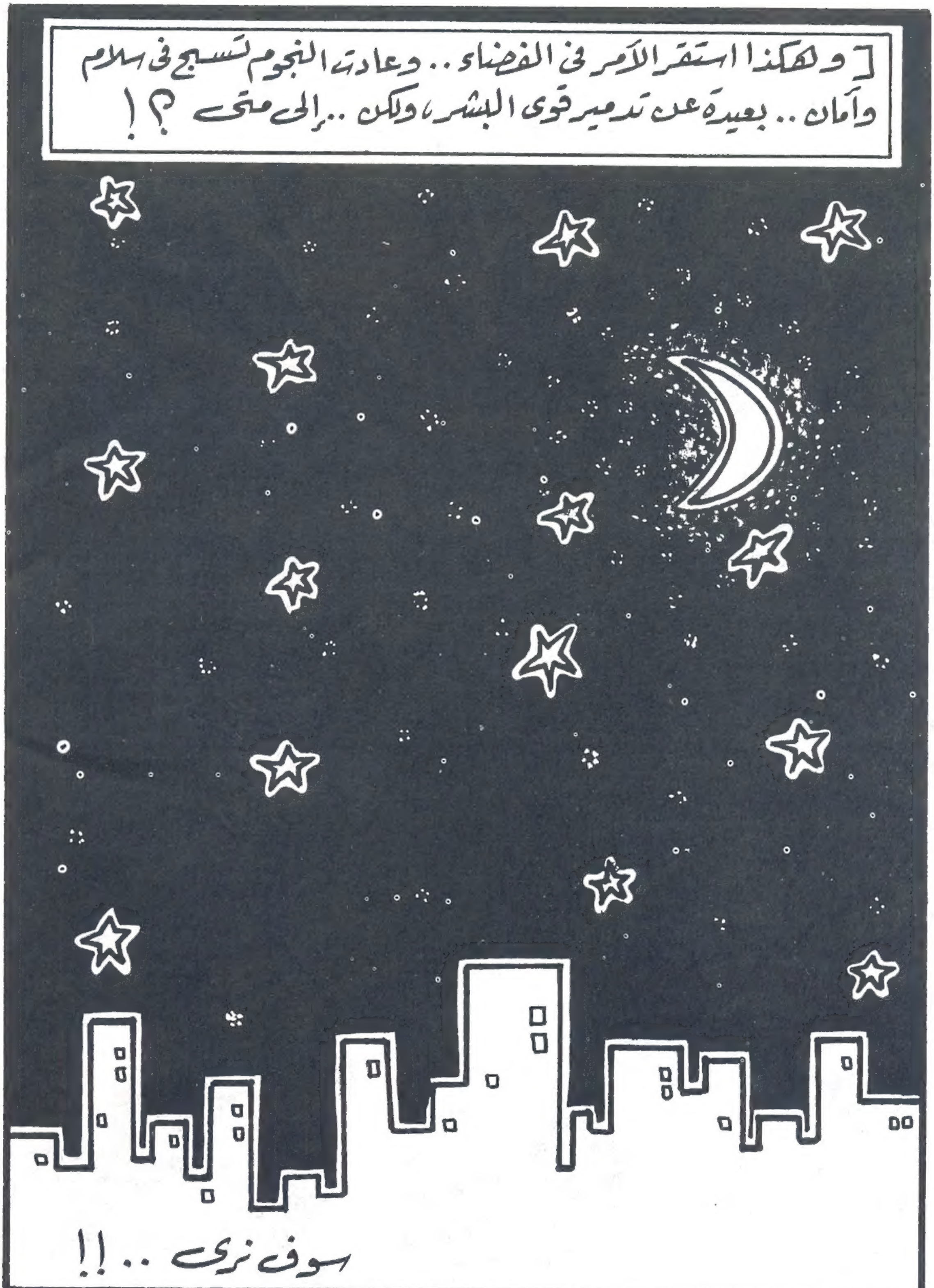

الأمر خطير جدًا .. لقد أعدّ
قائد جزيرة الموت جهازًا ضخمًا يعمل
بأشعة الليزر ، ومجهزًا برؤوس نووية ثقيلة ..
ووضعه على قاعدة فى الفضاء .. ويمكنه
أن يفجر أى كوكب فى أى وقت ..
وأين مكان جهاز
الدمار هذا ؟


عثرنا على هذه الخريطة مع طيار الحراسة
ياسيدى .. واستطعنا تحديد مكان الجهاز ..
والغريب أنه لا توجد حوله حراسة .. يبدو أن
به أجهزة إنذار داخلية .. نحن فى انتظار الأوامر !


[وبعد دراسة مكثفة .. تقرر نسف الجهاز ..]
عن طريق ثلاث مراحل متتالية من الصواريخ النووية الضخمة .. وأن تكون متتابعة في لحظات .. حتى إذا فشلت الأولى أو شعر بها جهاز الإنذار تنجح الثانية، ثم الثالثة .. وهكذا ..


الآن ..
بووووم
بووووم
بووووم
بوووم
لقد نجحنا .. نجحنا ..

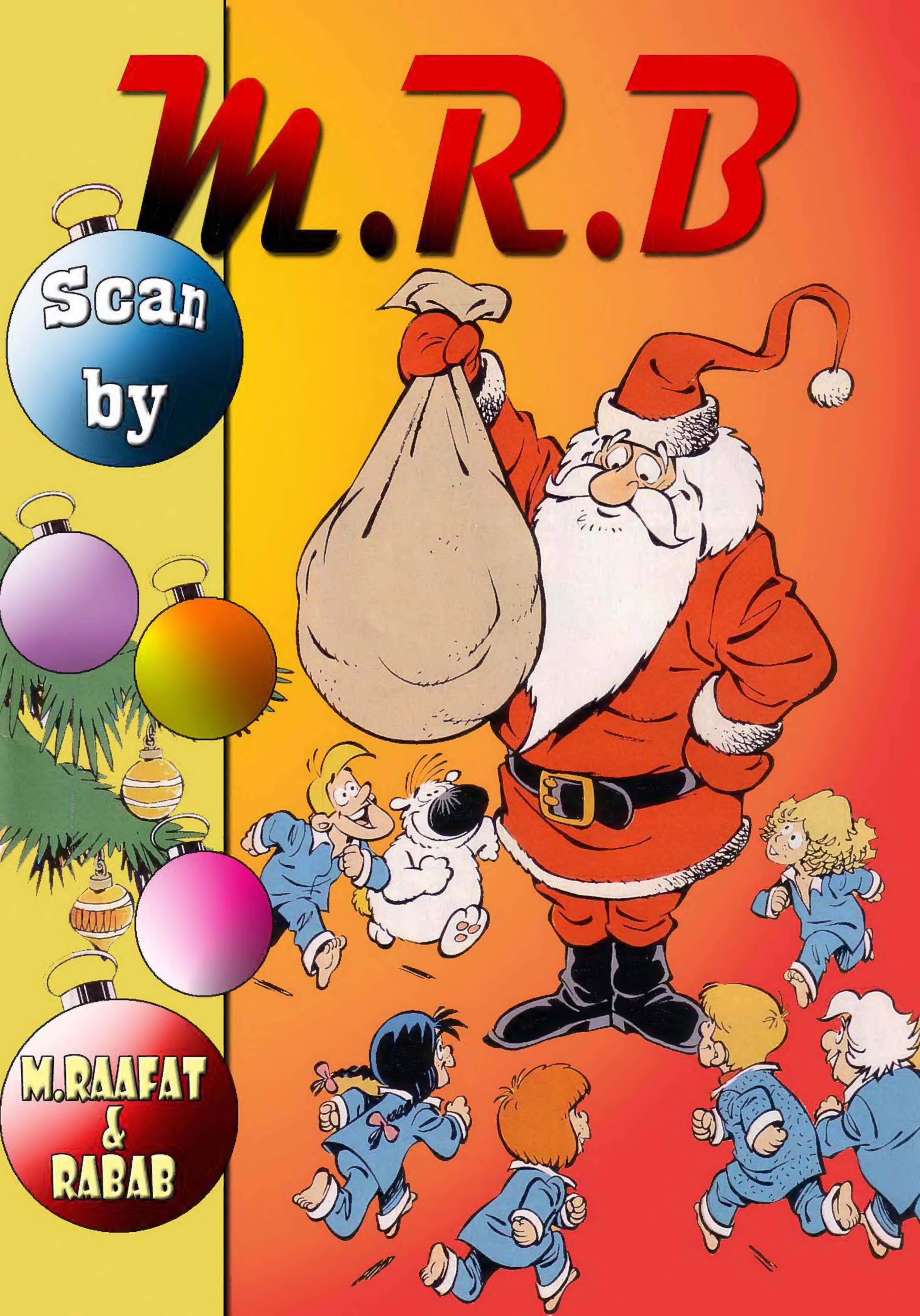

بوووم
أعتقد أن قائد "جزيرة الموت" لن يفكر فى إعادة خطته مرة أخرى !
هذا صحيح.. فلابد وأن هذا الجهاز قد كلفه ميزانية الدولة لسنوات قادمة !


وهكذا استقر الأمر فى الفضاء .. وعادت النجوم تسبح فى سلام
وأمان .. بعيدة عن تدمير قوى البشر، ولكن .. إلى متى ؟!
سوف نرى .. !!

هَـذهِ المغَامَرَة :
مِنَ الخيَالِ العِلْميّ

مفاجآت التقدّم العلميّ .. لا تنتهي ..
إختراعات تفوق الخيال ..
ومع أحلام البشريّة لمستقبلٍ أعظم ، يتصارع
الخير مع الشرّ .. الذي يحاول أن يحطّم سعادة البشر ..
فتقع المغامرات التي تفوق كلّ تصوّر ..
تمامًا .. مثل هذه المغامرة !!

دار الجيل
بيروت - لبنان


M.R.B
Scan
by
M.RAAFAT
&
RABAB